

أنصار السنّة
مجلة اسلامية شهرية
العدد الثالث شوال 1424هـ
العمليات الجهادية في العراق
أهل الذمة بين الأمس واليوم
نداء إلى المسلمين كافة
جيش أنصار السنة
مسائل من الجاهلية
خنجر مسموم في قلب بني الامريكان



وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين





مجلة إسلامية شهرية

العدد الثالث شوال 1424

ألقسم الإعلامي

لجيش أنصار السنة

تم التنضيد والتحضير الطباعي

عمان - الأردن

من مواضيع هذا العدد

كلمة العدد



فـرق كبير بين من يريد ومن لا يريد.. بين طالب وهارب بين راغب وراهب بين محب ومبغض... أما الذي يريد فلا يصده صاد ولا يمنعه حاجز ولا توقفه عقـبة ولا يعرف اليأس إلى قلبه ولو أغلقت بوجهه كل الأبواب فهو يراها مفتوحة مشرعة.

وأمـا الذي لا يريد فأدنى حاجز يمنعه واصغر عقبة تستوقفه، ولو أملته كل الأمل فهو آيس ولو فتحت له كل الأبواب فهو يراها موصدة.

كـان من رحمة الله على أوائل هذه الأمة أن عاشوا الجاهلـية ومغـبة الكفر وألم الضياع، لأنهم يوم أن عاشـوا نور الإسلام ونعمة الإيمان وراحة الوجود عـرفوا الفـرق فسعوا سعياً حثيثاً إلى نيل الفضيلة وارتقاء سلم المجد في حراسة هذا النور وهذه النعمة.

أمر الله المؤمنين بالقتال في سبيله فاستبشروا وطاروا بهذا الأمر فرحاً يغدون في السير يقول قائلهم:

ركضاً إلى الله بغير زاد
إلى التقى وعمل المعاد

ولسـان حال أحدهم إن لم يكتب لي في هذه الغزوة أو السرية عمل فأني مغبون، فانقسم الناس إلى مطيع لله ورسـوله همه نصرة هذا الدين فلبى نداء الحق، وعاص لله ورسوله همه نفسه وشهوته فصار يعتذر بما ليس بعذر، وفريق ثالث يريد لكن عذره الله لأنه قد ابتلي بعاهة تمنعه من الجهاد في سبيل الله أو إن الله لم يفـرض علـيه القـتال، فهل يرضى بان يكون مع الخوالـف الـذين طبع الله على قلوبهم؟..لا.. ولن يرضى بان يقف مكتوف الأيدي بل قام بدور تأخر الأصـحاء والمأمورين، فضربوا أروع الأمثلة ولنا في ذلك ثلاثة أمثلة:

المثال الأول:

أعمى دخل الإسلام وكان حريصاً على اخذ القران مـن النبي ﷺ هاجر إلى المدينة قبل هجرة المسلمين إليها برفقة مصعب بن عمير، وسمع صرخة الحق في آذان أصـحاب العيون المبصرة تدعوهم إلى الجهاد وعـذره الله لكنه يريد أن يعمل لهذا الدين وتزهق نفسـه في سـبيل الله فرفض أن يكون مع القاعدين وكـان آخر إعلان منه بهذا الرفض في يوم القادسية

حين وقف صف الإيمان بقيادة سعد بن أبي وقاص أمام صف الكفر بقيادة رستم وتقدم لحمل راية المسلمين رجلٌ أعمى كان يؤذن بين يدي رسول الله وهو يلبس درعه وتبدأ المعركة وتدور دائرتها وتنتهي بنصر الله للمؤمنين وخذلان الكافرين وخلفت المعركة قتلى إلى نار جهنم وبئس المصير وآخرين إلى الجنة ونعم دار المتقين منهم حامل الراية فقد قتل وهو يحتضنها لا أضنكم تجهلون من هو انه ابن أم مكتوم.

المثال الثاني:

أعرج وهو معذور آخر لم يسلم في أول الأمر لكنه يوم دخل الإسلام عرف عظمته فعمل له يوم أن نادى منادي الجهاد في معركة أحد خرج يريد ما عند الله والجنة وهو اعرج في الستين من عمره وهو يقول: إني لأرجو أن أطأ الجنة بعرجتي، فمضى في صفوف المقاتلين يثب على رجله السليمة وثوب الليث، فلما انقشع غبار المعركة أبصرت العيون الكثير من حماة الدين فاضت أرواحهم في سبيل الله منهم هذا الشيخ الأعرج وهو عمرو بن الجموح.

المثال الثالث:

عذر الله النساء ولم يأمرهن بالقتال لكن تأبى الحرائر النجيبات أن يتخلفن عن نصرة هذا الدين منهن صفية عمة رسول الله ﷺ وأم الزبير بن العوام ﷺ أسلمت في مكة يوم أن دعاها النبي للإسلام وهاجرت إلى المدينة وكان لها شأن عظيم يتعرف عليه من حادثة لها في يوم الخندق يوم أن كان لا يفصل بين المسلمين والمشركين سوى الخندق، هذا عدو أعلن لهم العداء لكن وراء ظهورهم عدو آخر بينهم وبينه عهد وميثاق. ترى مع من كان هذا العهد؟ انه مع الذين قال الله فيهم **﴿او كلما عاهدوا عهداً نقضه فريق منهم﴾** انهم اليهود الخنازير القرود لقد دبروا مكيدة عظيمة فأرسلوا أحد رجالهم يستطلع حال النساء والأطفال الذين خلفهم النبي ﷺ في حصن لحسان بن ثابت.

كانت صفية في أعلى البيت إذ أبصرت في ظلمة الليل شبحاً بين الأشجار فانتفضت وأسرعت لنصرة هذا الدين وخرجت من باب الحصن حتى وصلت إلى ذلك الشبح فإذا به يهودي فأخذت تضربه بعمود من خشب كان معها وما زالت تضربه حتى أجهزت عليه ثم أخذت سكينة فقطعت رأسه ثم ألقته من أعلى الحصن فما زال يتدحرج حتى وصل إلى أيدي اليهود فقالوا: لقد علمتم أن محمداً لا يترك والنساء والأطفال بغير حرس.

فحمى الله بصنيعتها أعراض المؤمنين من أن تدنس فجزاها الله عن كل المسلمين خيراً.

فيا من تبصر النور أين أنت؟ ويا من ليس بك من عوق أين أنت؟ ويا من أعطيت القوامة على النساء وفضلك الله أين أنت؟.

عبد الحميد آل عيسى الهاشمي



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن والاه.

أما بعد:

أيها المسلمون في العراق....

أيها المسلمون في دول الجوار....

أيها المسلمون في كافة أرجاء المعمورة....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وأما بعد:

فهاهي فصائل الصهيونية المسيحية متمثلة بمجرمي الإدراة الأمريكية وجلادي الكيان الصهيوني المغتصب يجددون البيعة لمنظمتهم المجرمة على لسان غويهم الزنيم بوش عليه لعنة الله وعلى من والاه حيث لم يستطع أن يحبس الغيظ في صدره نتيجة ضربات المجاهدين في العراق الجريح والتي استطاعت بفضل الله تعالى ثم بفضل تمسكها بالعقيدة والمنهج الإسلامي الصحيح وسياستها الشرعية المنضبطة بضوابط الشرع الحنيف أن تفوق كل تصورات الاخوة والأصدقاء قبل الأعداء وأن تثخن في القوات الغازية وتلقنها درساً لن تنساه بإذن الله وان تُفشل مخططاتها في إقامة إسرائيل الكبرى، مما حدا بالرئيس الأمريكي وزبانيته بالتصريح العلني [إننا جئنا لنقاتل وننتصر].

أيها المسلمون....

إننا نقول لهذا الكذاب الأشر {إننا سنجاهدكم أيها الكفار والمشركون إلى أن يُظهر الله سبحانه راية التوحيد خفاقة أو نهلك دونه}.

فإننا نعلنها معركة يشترك بها كل مخلص غيور على دينه، فلا يتوهم أحد أننا إنما نقاتله لننهي احتلاله للعراق ، كلا إنما نقاتله على كلمة التوحيد تحت راية الإسلام حتى نكسر شوكة الكفار في كل مكان، فإذا ما انسحب العدو من العراق فسوف نقاتله في كل بقعة كانت يوماً من الأيام تحكمها شريعة الله سبحانه حتى ترتفع راية لا اله الا الله محمد رسول الله فوق كافة أرجاء المعمورة ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.

أيها المسلمون...

هاهي المنازلة الكبرى التي بشر بها الحبيب المصطفى قد بدأت بعصائب أهل العراق وأبدال الشام وغداً ستزف الرايات السود بشرى الانتصار في افغانستان إن شاء الله.

أيها المجاهدون...

لا يهولـنكم بـأس وشدة عدوكم فانهم رجس من عمـل الشيطان وكان كيد الشيطان ضعيفاً، فاثبتوا واصبروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون.

أيها المسلمون في كل مكان...

والله الـذي رفـع السماء بلا عمد وبسط الأرض لسـوف تحاسـبون على تقاعسكم وتخاذلكم أمام الحملة الصليبية على بلاد المسلمين فوالله ثم والله لئن لم تـبدأ الإعداد لها لنحاسبن غداً حساباً عسيراً بعد هـوان الدنـيا وخـزيها، فالـنفير الـنفير أيهـا المسلمون وقفوا خلف إخوانكم المجاهدين في كـل مكان ولا يفوتنكم هذا الموقف لأن له ما بعده ولتعلمن نبأه بعد حين.

أيها الكفار والمنافقون...

هذه هي البداية والنهاية في آن واحد، هذه هي بداية الجهـاد لإقامة حكم الله في الأرض وهذه هي بداية النهاية لزوال حكم الهرج والمرج والصبيان والطغاة والمـرتدين عـن وجه الأرض. فلقد بدأت البسيطة والله تتـزين بدماء المسلمين و إن بشائر النصر بإذن الله سبحانه آتية، وان غداً لناظره قريب.

أيها المجاهدون الأبطال:

قاتلـوا كل من كفر بالله سبحانه وجعل نفسه ذيلاً وعمـيلاً للكفار ولا تدعوا لهم فسحة من الوقت، ولـيعلم الجميع أن أكبر الخائنين للمسلمين هم من أبناء جلدتها أمثال جلال الطالباني ومسعود البرزاني وأحمـد الجلبي و بقية الكفار الذين على شاكلتهم، ومن قد تمرغوا في العمالة والرذيلة.

أما في الوسط والجنوب فحدث ولا حرج فانهم جميعاً وقّعـوا توقـيع الخزي والعار في لندن على احتلال بلدهم وكفى بذلك سبباً لقتلهم غسلاً للعار.

أيها المجاهدون...

إنني أتشرف بغسل أرجلكم وتقبيل أيديكم المباركة الـتي فقئت عيون النصارى المجرمين من الأمريكيين والبريطانيين ومن تحالف معهم فاضربوا فوق الأعناق واضـربوا منهم كل علج فاسد لا يعرف له حسب ولا نسـب واحفظوا دينكم ومـروءتكم وزمامكم فإنكم والله في عين وقلب وعقل كل فرد مسلم من أمـتكم فـلا تخذلوا أمتكم واصبروا فان النصر مع الصبر وليكن صبركم لله ثم لرسوله ثم للمؤمنين من بني أمتكم العزيزة.

أيها المجاهدون الإبطال...

هنيـئاً لكـم جهادكم المبـارك ومبـارك عليكم مشهدكم، طبتم وطاب مسعاكم لإقالة عثرة أمتكم. أسـال الله العلي القدير أن يتقبلنا وإياكم جميعاً في زمرة محبيه وناصريه و عابديه، ونسـأل الله تعالى أن يقبل شهادة قتلانا وأن يقر عيوننا بلقائهم على نفس الطـريق، طريق الجهاد والصبر والنصر والله الهادي إلى سواء السبيل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

أبو عبد الله الحسن بن محمود

أمير جيش أنصار السنة في العراق

ما غرَّك بربك الكريم؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

﴿يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم﴾؟!.

يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم ؟!.

يالها من آية عظيمة وياله من نداء تهتز له القلوب وتقشعر منه الأبدان.

يوم ينادى عليك أيها الإنسان الفقير الضعيف ما غرك بربك الكريم ؟

ما الذي خدعك حتى عصيت الواحد القهار ؟

ما الذي خدعك فاقترفت الآثام بالليل والنهار؟

ما الذي خدعك ففرط في حدود الله ؟

ما الذي خدعك فتهاونت في الصلاة ؟

ما الذي خدعك فأطلقت بصرك في الحرام ؟

ما الذي خدعك فلم تخش الله كما كنت تخشى الأنام ؟

أهي الدنيا؟ أما كنت تعلم أنها دار فناء؟ وقد فنيت!.

أهي الشهوات؟ أما تعلم أنها إلى زوال؟ وقد زالت!.

أم هو الشيطان ؟ أما علمت أنه لك عدو مبين ؟

إذن ما الذي خدعك ؟ أجب ...أجب ... لا عذر اليوم..

لا إله إلا الله ....

أخي الحبيب .. أرأيت ؟ إنها لآية عظيمة وتذكرة مبينة لمن وعاها... كررها بينك وبين نفسك .. قم بها في جوف الليل إذا هجع الأنام وغارت النجوم كررها في ركعتين تلذذ فيهما بمناجاة ربك وكرر يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكلام وتمثل نفسك ماذا تجيب، تذكر ذنوبك وابك على تفريطك.

أخي الحبيب .. تخيل معي هذا المنظر كأنك تراه واعلم أنه واقع لا محالة وتخيل هذا المشهد المهيب:

﴿إِذَا السَّمَاء انفَطَرَتْ ۝ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ ۝ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ۝ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۝ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۝ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ۝ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاء رَكَّبَكَ﴾.



الحمد لله الذي أعزنا بالإسلام والصلاة والسلام على خير الأنام وعلى آله وصحبه الكرام.

أما بعد : فإن من أهم ميزات هذا الدين أنه الدين الذي كتب الله ﷻ له السيادة والظهور على الملل كلها والأديان كافة، وقرر ذلك وعداً ناجزاً في كتابه المحفوظ فقال: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ *الصف ٩* ، وحمل أتباعه أمانة نقله إلى الناس ودعوتهم إليه ، وفرض عليهم العمل على بسط سيادة شريعته على الأرض كلها بلا استثناء، فمادام هناك كافر صاد عن سبيل الله تعالى أو كافر ممتنع عن أداء الجزية أو يؤديها ولكنه ليس صاغراً:فإن الواجب المتحتم على المسلم أن يقاتله إعلاءً لكلمة الله تعالى وقهراً لأعداء الدين؛ لان الصد والامتناع والتكبر يناهض عزة هذا الدين وعلوه، قال ابن القيم رحمه الله تعالى: {وقد أوجب الله على أهل دينه جهاد أهل الكفر حتى يكون الدين كله لله وتكون كلمة الله هي العليا ويرجعوا عن دينهم الباطل إلى الهدى ودين الحق الذي بعث الله به خاتم المرسلين ﷺ ويعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون} *أحكام أهل الذمة ج٣/١١٨١*

وكلام ابن القيم النفيس هذا مستقى من آيتين في كتاب الله ﷻ :

الأولى: قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّهِ فَإِنِ انتَهَواْ فَلاَ عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ *البقرة ١٩٣* ، والمراد بالفتنة هنا:الشرك ، فقدحكَم النص بوجوب استمرار القتال إلى حين إزالة الفتنة وجعل الدين -في الأرض- كله لله ﷻ ،قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : {فإذا كان بعض الدين لله وبعضه لغير الله وجب القتال حتى يكون الدين كله لله} *مجموع الفتاوى ج٢٨/*

الثانية: قوله تعالى:﴿قَاتِلُواْ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ

يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُواْ الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ التوبة ٥٩ .

وتعد هذه الآية الحكم النهائي و القاعدة الأساسية لأحكام التعامل مع أهل الكتاب لأنها تحدد بوضوح : أن على المسلم أن يقاتل أهل الكتاب إلى حين إعطائهم الجزية للمسلمين مع الذلة والصغار.

إن هذه الآية مع التي قبلها توجب أمرين اثنين :

الأول: أنه لا يجوز الإمساك عن قتالهم إلا إذا كانوا صاغرين حال إعطائهم الجزية.

الثاني: وجوب قبولهم بجريان أحكام الشريعة عليهم.

ولهذا قال صاحب الإنصاف :(فائدة: لا يجوز عقد الذمة إلا بشرطين :بذل الجزية والتزام أحكام الملة من جريان أحكام المسلمين عليهم)

بيدَ أن تعامل المسلمين اليوم مع الكفار لا يتناسب مع وضوح هذا المعنى حتى كأنهم لا يعرفونه ولم يسمعوا به.ولهذا نجد أغلب المسلمين اليوم يعدُون كل كافرٍ_على اختلاف أحواله _ ذمياً،بمعنى أنه لا يجوز إيذاؤه أو قتله وإن كان محارباً لله ورسوله صاداً عن سبيل الله محتلاً لأراضي المسلمين يجاهر بممانعته وعدم سماحه لشريعة الإسلام أن تطبق على أرض المسلمين. ووفقا لهذا الفهم المنحرف صار لفظ [أهل الذمة] يطلق على اليهود المغتصبين لبيت المقدس والأمريكان الصليبين المحتلين لبلاد الحرمين والعراق وأفغانستان والمنتشرين في أكثر أراضي المسلمين عن طريق ما يسمى بالقواعد العسكرية .

ومن هنا كان لزاما علينا أن ننبه على ان حال الكافر مع المسلم لا يخرج عن أحوال ثلاثة ولكل منها شروط وضوابط خاصة لا يصح أن يوصف الكافر بأحدها قبل انطباقها عليه فعلاً .

وهذه الأحوال هي :

١ .كافر محارب: ويشمل :المحارب الصائل والممتنع عن أداء الجزية أو الذي يؤديها ولكنه يؤذي المسلمين ويطعن بدينهم .

٢ .كافر معاهد: واشترط السلف لمعاهدته ألا يكون العهد لأكثر من أربعة أشهر في حال قوة المسلمين ،ولعشر سنين عند ضعفهم.

٣ .كافر ذمي: وهو الذي عقدت له الذمة من قبل المسلمين بعدم إيذائه والالتزام بحمايته ولا يشمل هذا العهد الا الساكنين في ديار المسلمين حاشا الجزيرة العربية .

ولا يعقد هذا العهد –كما مر– إلا لمن دفع الجزية مع صغاره وقبوله جريان أحكام الشريعة الإسلامية عليه،وينتقض هذا العقد عند مخالفته لشروط عقد الذمة والتي اشتهرت بالشروط العمرية .تلك الشروط التي أظهرت عزة الإسلام وقهرت أهل الكتاب.

وذكر ابن القيم رحمه الله: أنهم إذا {لم يلتزموها أو إلتزموها وامتنعوا من تسليمها لم يكونوا معطين لها فليس المراد أن يكونوا صاغرين حال تناول الجزية منهم فقط ويفارقهم الصغار فيما عدا هذا الوقت هذا باطل قطعا وإذا علم هذا فمن جاهرنا بسب الله ورسوله وإكراه حريمنا على الزنى وتحريق

جوامعنا ودورنا ورفع الصليب فوق رؤوسنا فليس معه من الصغار شيء فيجب قتاله بنص الآية حتى يصير صاغرا............ إلى أن قال رحمه الله:{فلم يعاهدهم الإمام والمسلمون إلا على الكف عما فيه إدخال ضرر على المسلمين وغضاضة في الإسلام فإذا لم يوجد فلا عهد لهم من الإمام ولا من الله وهذا ظاهر لا خفاء به} *أحكام أهل الذمة ج/٣*

وبناءً على ما تقدم فانه لا وجود لأهل ذمة في زماننا هذا، وعليه فان أهل الكتاب الذين بين أظهرنا ليس لهم عهدٌ ولا ذمة.

على أننا لا ندعو من خلال هذا الكلام إلى قتلهم أو إيذائهم ابتداءً؛ لان الأحكام السالفة الذكر لا يمكن تطبيقها إلا في حال تمكن المسلمين أو عند وجود حكومة إسلامية. أما الكافر اليوم فان حاله معنا لا يخرج عن وضعين:

الأول:مسالم: وهو الذي كف أذاه عن المسلمين ولم يتعرض لدينهم بطعن أو إيذاء،فإن كان كذلك شَمله قوله تعالى:﴿لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين﴾ *الممتحنة ٨*.

الثاني:محارب:ويشمل الصائل على الدين أو على النفس أو على العرض أو على الأرض أو على المال وهذا الصنف يجب على كل مسلم صده وقتاله بحسب الإمكان.

ولكن الطامة العظيمة والكارثة الجسيمة التي حلت بالمسلمين أنهم باتوا يعاملون المحتلين لأراضيهم والمعطلين لشريعتهم معاملة الصديق أو الحليف، بل وقد تصل عند بعضهم حد إعطاء الكفار حقوق الاخوة الإسلامية من رد السلام والتعاطف معهم وحسن الظن بهم،كما أن هذا الانحطاط وذاك الإسفاف يصدر_ كذلك_ من قبل دول تزعم حكوماتها أنها إسلامية،والأطم من ذلك أن الكفار قد أعطوا حقوق_ ما يسمى _ بالمواطنة التي أوجبت المساواة بين الكافر والمسلم فصار المسلم تبعا لذلك يُقتل بالكافر، فإنا لله و إنا إليه راجعون .

ومن المآسي المخزية أن ديار المسلمين قد ازدحمت بالكثير الكثير من أصناف الكفار وبصور شتى ودعاوٍ مختلفة:هيآت دبلوماسية،جمعيات تنصيرية،سواح ينشرون الفساد،جواسيس. إلى غير ذلك من صور تواجدهم المخالف لشرع الله تعالى . فهل هؤلاء أهل ذمة ؟!!!!!!.

نترك لك أخي المسلم المقارنة بين شرع الله تعالى المنزل في الكفار وبين ما هو مطبق فعلا سواءً من قبل المسلمين أو تلك الحكومات الكافرة التي تحكم بغير ما أنزل الله .

ونحن إذ نذكر المسلمين بأحكام أهل الذمة فإننا نريد أن نرسل إليهم رسالة مفادها :أن لعقد الذمة شروطا وأحكاما لا نرى لها تطبيقا حتى على أهل الصليب الصائلين المحاربين .فإلى الله ربنا نشكوا غربة الإسلام وشرعه .ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على النبي الكريم محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أبو الطيب بن صالح البغدادي



لقد خلق الله الخلق كلهم ليعبدوه وحده ولا يشركوا به شيئا وبذلك أنزل كتبه وأرسل رسله، قال تعالى ﴿وما خلقت الجن والإنس الا ليعبدون﴾.

وقد جعل الله تعالى صلاح العباد في الدنيا وفلاحهم في الآخرة موقوفاً على قيامهم بما أراده الله تعالى منهم، كما قال النبي ﷺ لمعاذ بن جبل رضي الله عنه ﴿أتدري ما حق الله على العباد وحق العباد على الله قال: قلت الله ورسوله اعلم، فقال ﷺ حق العباد على الله أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحقهم عليه إلا يعذب من لا يشرك به شيئا﴾ *رواه الشيخان*.

فمن عبد الله وحده ولم يشرك به شيئا، كان من المفلحين في الآخرة، وهو تحت مشيئة الله تعالى، إن شاء غفر له ذنوبه الأخرى وأدخله الجنة، وإن شاء عذبه على قدر ذنوبه ثم يدخله الجنة بفضله.

وأما من أشرك بالله سبحانه وتعالى وجعل له نداً من خلقه ولو كان تقياً أو نبياً ولم يتب من ذلك حتى مات، فان له نار جهنم خالداً فيها ولا تدركه شفاعة الشافعين، قال تعالى ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به شيئا ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ *النساء ٤٨*.

وقال سبحانه ﴿انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار﴾ *المائدة ٧٢*.

والشرك: هو أن تجعل لله سبحانه وتعالى شريكاً سواء في ربوبيته كالخلق والرزق، أو في ألوهيته كالصلاة والصوم والحج والذبح والدعاء والنذر والخوف والرجاء ونحوها....

والغالب الشائع هو الوقوع في شرك الألوهية، فترى كثيراً من الذين يقولون: لا اله الا الله محمد رسول الله، يدعون غير الله تعالى من الأنبياء والأولياء والصالحين، وينذرون لهم ويذبحون ويطوفون بقبورهم، كما يخافونهم ويرجون منهم.

وهناك نوع من الشرك غفل عنه كثير من المسلمين اليوم إلا وهو شرك الطاعة وشرك المحبة، حتى أصبحنا نرى منهم من يوالي الكافرين ويحبهم، ويطيع المعادين لله تعالى ولرسوله وللمؤمنين، فتراه يعينهم في تنفيذ مخططاتهم المعادية للإسلام وأهله.

وقد جاء في الحديث انه لما نزل قول الله تعالى ﴿اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله﴾، جاء عدي بن حاتم رضي الله عنه إلى النبي ﷺ فقال: ما عبدوهم يا

رسول الله ،فقال ﷺ ﴿ألم يحلوا لهم الحرام، ويحرموا عليهم الحلال فاتبعوهم، فـ ـذلك عبـ ـادتهم إياهم﴾

رواه الترمذي وحسنه.

فـ بإلى كـ ـل مـ ـن غـ ـرّه الشيطان حتى أطاع حزبه ووالاهـ ـم، ورضي لنفسه أن يكون ذنباً للكافرين، نقول: ارجع إلى صف المؤمنين بمحبتهم وموالاتهم، وأعلـ ـن عداوتك لأعداء الله ورسوله، وإلا فإنك على خطر عظيم في الدنيا والآخرة.

قـ ـال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق .....﴾ الآية.





جانب من العمليات

التي قام بها مجاهدو جيش أنصار السنة في العراق

٢٠٠٣/١٢/٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب رتل أمريكي في حي الميثاق في مدينة الموصل وثم تدمير سيارة أمريكية نوع همر وقتل من كانوا على متنها.



٢٠٠٣/١١/٣٠ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب رتل أمريكي في حي القادسية في مدينة الموصل بقذائف الـ RBG. وتم تدمير سيارة نوع همر مع سيارة حمل الأمريكية ولم يعرف عدد القتلى والجرحى.

٢٠٠٣/١١/٢٩ :

قامت مجموعة من المجاهدين بالهجوم بالرشاشات على مقر أمريكي في مصرف قرقوش القريبة من الموصل وأدى الهجوم إلى مقتل جندي أمريكي وجرح آخرين.

٢٠٠٣/١١/٢٨ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب سيارة للشرطة العميلة في حي الميثاق في مدينة الموصل وأسفرت العملية عن قتل ثلاثة من الشرطة كانوا على متنها.

٢٠٠٣/١١/٢٧ :

قامت مجموعة من المجاهدين بقتل ضابط في الشرطة العميلة برتبة عقيد وذلك في مدينة الموصل.

٢٠٠٣/١١/٢٦ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب رتل أمريكي قرب فندق الموصل بالرشاشات الخفيفة ولم يعرف حجم الخسائر.

٢٠٠٣/١١/٢٥ :

قامت مفرزة من المجاهدين بضرب القاعدة الأمريكية في جرف الصخر بصواريخ من نوع كراد ، و قد أدت إلى إحداث حرائق داخل القاعدة، وقد تم تصوير العملية.

٢٠٠٣/١١/٢٤ :

قامت مفرزة بلصق عبوة ناسفة لسيارة شرطة بالكاظمية داخل مدينة بغداد قرب اوشن.

٢٠٠٣/١١/٢٤ :

قامت مفرزة بلصق عبوة ناسفة لسيارة نوع سوبر لجاسوس ودخلت إلى موقع الغزالية المتواجد فيه القوات

الأمريكية الصليبية وانفجرت داخل المقر الأمريكي ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١١/٢٤ :

قام ـت مفرزة من المجاهدين بضرب رتل أمريكي على الط ـريق الس ـريع في م ـنطقة الرضوانية، وقد اشتبك المجاه ـدون خلالها مع القوات الأمريكية الصليبية لمدة ثلا ـث ساعة. كانت النتيجة حرق سيارة من نوع همر وص ـهريج لـ ـنقل النفط. وقد انسحب منفذي العملية بسلام.



٢٠٠٣/١١/٢٤ :

قام ـت مف ـرزة م ـن المجاه ـدين بضرب مقر القوات الأم ـريكية في قاع ـدة جرف الصخر من ثلاث محاور بسلاح الهاون ٨٢ وبصواريخ كراد. وقد تمت العملية بفضـ ـل الله. وكانت النتيجة حرق الكهرباء في داخل القاع ـدة وجـ ـاءت المعلومات بحرق طائرتين وخيم لا يع ـرف عددها. وقد جرح أحد المجاهدين الذين قاموا بالعملية نسأل الله له الشفاء العاجل.

٢٠٠٣/١١/٢٣ :

قامت مفرزة بلصق عبوة ناسفة لسيارة من نوع شوفر في منطقة العامرية وقتل من فيها.

٢٠٠٣/١١/٢٢ :

ضرب سيارة نوع شاحنة على الطريق السريع في منطقة الرضوانية، كانت تسحب عربة خلفية تم اطلاق عيارات على إطارات العربة مما أدى إلى أن السائق نزع العربة وتم الاستيلاء عليها والاستفادة منها.

٢٠٠٣/١١/٢٠ :

قامت مجموعة من المجاهدين بقصف المطار بمدينة الموصل بصواريخ كاتيوشا ، هذا ولم تعرف حجم الخسائر علما بان المطار في الموصل من إحدى المناطق التي تتواجد فيها قوات أمريكية كثيرة.

٢٠٠٣/١١/٢٠ :

قام ـت مجم ـوعة من المجاهدين بقصف مقر للأمريكيين الكـ ـائن في شـ ـركة مارسيدس في حي صناعة الكرامة بمدي ـنة الموصل مستخدمين مدافع هاون ٦٠ ملم، ولم تعرف حجم الخسائر.

٢٠٠٣/١١//٢٠ :

قام ـت مف ـرزة من المجاهدين بضرب رتل للصهاريج الأمريكية التي تقوم بسرقة النفط العراقي على الطريق السـ ـريع في مـ ـنطقة الجميلة التابعة لمدينة الحلة جنوب بغداد على مسافة ٨٠ كم جنوباً، وقد أسفرت الضربة عـ ـن إحراق الرتل بالكامل وكان عدده ١٠ صهاريج ولم تخ ـرج منها واحداً ولله الحمد والمنة، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

٢٠٠٣/١١//٢٠ :

قامت مفرزة من المجاهدين بضرب مدرعة أمريكية على الط ـريق الترابي قرب القاعدة في منطقة جرف الصخر غـ ـرب بغداد، وقد تم حرق المدرعة وقتل من فيها ولله الحمـ ـد والمـ ـنة ، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

٢٠٠٣/١١/٢٠ :

قامت مجموعة من المجاهدين بتفجير عبـ ـوات ناسفة علـ ـى رتل أمريكي على طريق بغداد قرب الموصل، وأسـ ـفرت العملـ ـية عن حرق سيارتين نوع (همر) بالكامل مع قتل من كانوا على متنها.

٢٠٠٣/١١/١٨ :

قامـ ـت مجموعة من المجاهدين بتفجير عبوة ناسفة على دوريـ ـة راجلـ ـة للأمـ ـريكان في حي الوحدة في مدينة الموصـ ـل وأدى الانفجار إلى مقتل ٨ جنـ ـود أمريكيين أحدهم برتبة ضابط.

٢٠٠٣/١١/١٨ :

قامـ ـت مجموعة من المجاهدين بضرب مركز للشرطة العميلة في حي الكفاءات في مدينة الموصل ولم يعرف حجم الخسائر.

٢٠٠٣/١١/١٨ :

قامـ ـت مجموعة من المجاهدين بضرب مركز للشرطة العمـ ـيلة في حي سومر بمدينة الموصـ ـل بقذائـ ـف الـ RBG والرشاشات وأسفرت العملية عن قتل شرطيين وحرق سيارتين للشرطة.

٢٠٠٣/١١/١٧ :

تم قصف مشروع ١١٧ بمدافع هاون عيار ١٢٠ ملم وكانت الإصابات مباشرة ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١١/١٦ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب نقطة تفتيش للشرطة العميلة في حي تسعين في مدينة كركوك وأسفرت العملية عن مقتل ثلاثة من عناصر الشرط.

٢٠٠٣/١١/١٦ :

تم قصف مشروع ١١٧ بمدافع هاون عيار ١٢٠ ملم وكانت الإصابات مباشرة ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/ ١١/١٥ :

قامت مجموعة من المجاهدين بإطلاق قذائف هاون على موقع اللواء الثامن وتم حرق طائرة هيلكوبتر كما أكد ذلك شاهد عيان.

٢٠٠٣/١١/١٤ :

قامـ ـت مجمـ ـوعة من المجاهدين بضرب مقر للقوات الأمـ ـريكية قـ ـرب محطـ ـة القطار في مدينة الموصل بقذائـ ـف الـ RBG والرشاشات ولم يعرف حجم الخسائر.

٢٠٠٣/١١/١٤ :

قامـ ـت مجمـ ـوعة من المجاهدين بقصف مقر القوات الأمريكية في القصر الرئاسي في مدينة الموصل بمدافع هاون ولم يعرف حجم الخسائر.

٢٠٠٣/١١/١٣ :

قامـ ـت مجمـ ـوعة من المجاهدين بقصف المطار بمدينة الموصل بالهاونات ولم يعرف حجم الخسائر.

٢٠٠٣/١١/١٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب ثلاث موقع أمريكية في منطقة الرمادي غرب بغداد، هذا وقد أسفرت الضربة بحمد الله تأثيراً كبيراً حيث شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد، وقاموا بعد العملية بقصف عشوائي للمكان الذي قصفوا فيه وقد أدى القصف إلى قتل رجل وامرأة، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١١/١٢ :

قامت مفرزة من المجاهدين بضرب القصر الجمهوري بأربع صواريخ (أرض–أرض) وقد شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد ولله الحمد والمنة، ولكن حجم الخسائر لم يعرف.

٢٠٠٣/١١/١٢ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب مركز شرطة الزنجيلي في مدينة الموصل بقاذفات الـ RBG. وتم تدمير وحرق سيارة أمريكية بالكامل كانت واقفة هناك مع قتل من كانوا على متنها.

٢٠٠٣/١١/١١ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية في منطقة البوحشمة شمالي بغداد، وقد أسفرت الضربة عن تدمير دبابة وسيارة جيب من نوع همر وقتل من فيها، وكان من بين القتلى جنرال برتبة نقيب، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين ولله الحمد والمنة.



٢٠٠٣/١١/١١ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب فندق الموصل بقذائف الـ RBG . والصواريخ ولم يعرف حجم الخسائر، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد والمنة .

٢٠٠٣/١١/١١ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية في منطقة البوحشمة شمالي بغداد، وقد أسفرت الضربة عن تدمير سيارتين من نوع همر وقتل أربعة من الجنود الأمريكيين، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١١/١١ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب مفرزة للقوات الأمريكية في منطقة البوحشمة شمالي بغداد، وقد أسفرت الضربة عن قتل (٨) من الجنود الأمريكيين و إحراق سيارتين من نوع همر، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١١/١١ :

قامت مفرزة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية على طريق السيد عبد الله الذي يبعد ٤٠ كم غرب بغداد مما أدى إلى حرق همر وقتل من فيها، وقد حدث خلال العملية إلى تبادل إطلاق النار بين المجاهدين والصليبيين مما أدى إلى قتل ١٠ جنود من القوات الأمريكية الصليبية، وبعد العملية انسحب المجاهدون غلى مواقعهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١١/١٠ :

قامت مجموعة من المجاهدين بقصف المطار بمدينة الموصل بصواريخ كاتيوشا ولم يعرف حجم الخسائر.

١٠/١١/٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب القصر الجمهوري سابقا (مقر القيادة الامريكية) بصواريخ نوع كاتيوشا في منطقة الدورة جنوب بغداد، وقد أعلنت هذه الضربة في وكالات الأنباء في نفس اليوم وأسفرت عن سقوط الكثير من القتلى والجرحى، كما دمرت العديد من الآليات العسكرية، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين، والجدير بالذكر أن هذا الموقع ضرب مرتين في هذا اليوم من قبل مجاهدينا ولله الحمد والمنة.

١٠/١١/٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب مركز الميرة الخاص بالقوات الأمريكية قرب شركة سكانيا جنوب بغداد، ولم تعرف حجم الخسائر وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين.

١٠/١١/٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب (مطار صدام) سابقا غرب بغداد بصواريخ الكاتيوشا، هذا وقد شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد في المطار، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين.

١٠/١١/٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية مكونة من ٣ سيارات من نوع همر في منطقة الدورة جنوب بغداد، واستطاعوا بفضل الله سبحانه تفجير إحدى السيارات وقتل طاقمها البالغ خمسة جنود، ثم بعد ذلك بدأ إطلاق النار بين الجانبين وبعد مواجهة دامية استطاع المجاهدون الانسحاب بسلام ولله الحمد والمنة.

١٠/١١/٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بقصف شركة (أكاي) على طريق جسر ديالى شرق بغداد والتي تضم تجمعا للقوات الامريكية الصليبية، وقد أسفر القصف عن وقوع خسائر في الأرواح والمعدات، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين.

١٠/١١/٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب سيارة أمريكية مقابل محكمة الوزيرية شمال بغداد، وقد أدى الضرب إلى مقتل طاقم السيارة وجرح عدد من أفراد الشرطة العميلة المتواجدة في مكان الحادث، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين.

١٠/١١/٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب مركز شرطة الرشاد في المشتل شمال بغداد مما أدى إلى قتل وجرح العديد من أفراد الشرطة العميلة لقوات الصليبيين.

١٠/١١/٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب مركز شرطة الغدير شرق بغداد بصواريخ نوع كاتيوشا، مما أدى إلى قتل وجرح عدد من أفراد الشرطة العميلة وتحطيم الجهة الخلفية للبناية.

١٠/١١/٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين مكونة من ثلاثة مفارز بقصف الموقع البديل للقوات الأمريكية المتمركزة في بناية سكانيا مقابل منطقة (أبو دشير) جنوب

بغداد، هذا وقد أطلق المجاهدون (٢٦) قنبرة هاون عيار (٨٢ ملم) مما أدى إلى وقوع خسائر كبيرة في الأرواح والممتلكات، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد و المنة. والجدير بالذكر أن هذه البناية قصفت في نفس اليوم من قبل مجاهدينا بصواريخ نوع كاتيوشا.

٢٠٠٣/١١/١٠ :

قامت مجموعة من المجاهدين بالترصد لرتل أمريكي خلال مروره على الطريق السريع في اليوسفية (الطريق الدولي) جنوب بغداد قرب منطقة ٣٧، وقد استطاعوا بفضل الله سبحانه ضرب الرتل وإحراق سيارتين من نوع همر وقتل طاقميها، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين.



٢٠٠٣/١١/٩ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب قاعدة عسكرية في منطقة البوحشمة شمالي بغداد ، وكانت الضربة بحمد الله وتوفيقه مؤثرة، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين.

٢٠٠٣/١١/٩ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية قرب مثلث السيد محمد في ناحية الضلوعية شمالي بغداد، وقد أسفرت الضربة عن تدمير مدرعة وسيارتين من نوع همر وقتل من فيها، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين، ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١١/٩ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية في منطقة الحميرة غرب بغداد، وقد أسفرت الضربة عن تدمير سيارة عسكرية من نوع همر وقتل من فيها، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١١/٩ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب مقر المخابرات الأمريكية في ناحية الضلوعية شمالي بغداد، ويجدر بالذكر إن المجاهدين قاموا بضرب هذا المقر لمدة أربعة أيام متتالية مما اضطرهم أن يتركوا المقر نهائيا و يرحلوا عن المنطقة، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١١//٩ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب مركز للشرطة العميلة للقوات الأمريكية في منطقة البوحشمة شمالي بغداد، وقد أسفرت الضربة عن تدمير سيارة من نوع همر وقتل من كانوا فيها، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١١/٩ :

قامت مجموعة من المجاهدين بالهجوم على نقطة السيطرة في شـ ـركة مارسـ ـدس في حي الكرامة بمدينة الموصل مسـ ـتخدمين في الهجوم قذائف الـ RBG. ولم تعرف حجم الخسائر.

٢٠٠٣/١١/٨ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية في ناحية الضلوعية شمالي بغداد، وقد أسفرت الضربة عن تدمير ثلاث سيارات من نوع همر وقتل من فيها، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين ولله الحمد والمنة.



٢٠٠٣/١١/٨ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب القاعدة الكائنة في مصنع البترو كيمياويات في منطقة الصخرية غرب بغداد. وقد شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد في الموقع، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١١/٧ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب فندق الموصل بقذائف الـ RBG. وأسفرت العملية عن ١٣ قتيل وما يقارب ٣٠ جريحا في صفوف العدو، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١١/٧ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب سيارتين نوع همر في حي المصارف بمدينة الموصل وتم حرقهما وقتل من كانوا على متنهما وقد شوهد ما لا يقل عن ٥ جثث على الأرض.

٢٠٠٣/١١/٧ :

قامت عدة مفارز بعملية مشتركة في الرمادي غرب بغداد، وذلك بضرب المواقع التالية:

مركز شرطة الملعب، وقد تم إحراق سيارة من نوع نيسان باص في العملية.

قصف منطقة موقع الزراعة مقابل الجامعة، وقد شوهد سيارات الإسعاف وهي تنقل القتلى والجرحى.

ضرب دورية أمريكية وتدمير مدرعة وقتل من فيها.

قصف موقع الرمادي بهاونات عيار ٨٢ ملم.

وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١١/٧ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية في منطقة أللطيفية جنوب بغداد، وقد أسفرت الضربة عن تدمير سيارتين من نوع همر وقتل من فيهما، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٦/١١/٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بقصف المطار بمدينة الموصل بالهاونات ولم يعرف حجم الخسائر.

٦/١١/٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية في منطقة الرمادي غرب بغداد، وقد أسفرت الضربة عن تدمير مدرعة أمريكية، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٦/١١/٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب فندق الموصل بمدينة الموصل الذي تتخذه القوات الأمريكية مقرا لها بصواريخ الـ RBG. ولم يعرف حجم الخسائر.

٦/١١/٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية في منطقة اليوسفية جنوب بغداد، وقد أسفرت الضربة عن إحراق سيارتين من نوع همر وقد احترق الطاقم بالكامل نتيجة العملية.

٦/١١/٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب مركز شرطة البلديات في الموصل ولم يعرف حجم الخسائر.

٥/١١/٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب مقر للقوات الأمريكية في مركز الإطفاء في ناحية قرقوش التابعة لمدينة الموصل وتم الضرب بالقاذفات والرشاشات ولم يعرف حجم الخسائر.

٥/١١/٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بقتل رائد شرطة وإصابة آخر كانا في سيارة نوع بيك آب في منطقة اليوسفية جنوب بغداد قرب الطاقة الحرارية الكهربائية علماً انهم يعملون في أمن الطاقة.

٥/١١/٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب سيارة همر أمريكية وحرقها وقتل من كانوا على متنها وذلك قرب الجسر الرابع بمدينة الموصل، تجمعت على أثرها سيارات أمريكية وسيارات للشرطة العميلة في موقع الحادث فقامت مفرزة ثانية بضرب نفس الهدف وتم حرق سيارة أمريكية أخرى وسيارة للشرطة ولم نعلم عدد الضحايا، واعترف العدو بمقتل ٢ جندي وجرح ٧ فقط إلا إن الضحايا أكثر من ذلك.



٥/١١/٢٠٠٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب معهد النفط في العاصمة بغداد بصواريخ الكاتيوشا، وقد شوهدت أعمدة الدخان في المبنى، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١١/٥ :

قامت مجموعة من المجاهدين بإطلاق صواريخ من نوع بود على قاعدة بكر الجوية شمال بغداد، وقد أكد شهود عيان تصاعد النيران داخل القاعدة، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١١/٥ :

تم قصف بناية الشعبة الحزبية في الطارمية شمال بغداد بمجموعة قذائف هاون عيار ١٢٠+٨٢+٦٠ ملم +٤ صواريخ موجهة وتم قتل أربعة امريكان وعدد من الجرحى واعطاب دباباتان وفرار عدد منهم.

٢٠٠٣/١١/٤ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية في منطقة البوحشمة شمالي بغداد، وقد أسفرت الضربة عن تدمير سيارتين من نوع همر وقتل من فيها، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١١/٤ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب رتل أمريكي عند مروره في منطقة الجامعة غرب بغداد، وقد أسفرت الضربة عن تدمير سيارتين من نوع همر وقتل من فيها، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١١/٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بقصف مقر القوات الأمريكية في منطقة يثرب قرب الضلوعية شمالي بغداد، وقد شوهدت أعمدة الدخان تتصاعد ولله الحمد والمنة وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين.

٢٠٠٣/١١/٢:

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب مقر للقوات الأمريكية قرب السايلو بمدينة الموصل وذلك بقذائف الـ RBG. ولم يعرف حجم الخسائر.

٢٠٠٣/١١/٢ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية قرب جسر الرادار في منطقة يثرب قرب الضلوعية شمالي بغداد، وقد أسفرت الضربة عن وقوع الكثير من القتلى والجرحى في صفوف الأعداء ولله الحمد والمنة.



٢٠٠٣/١١/٢ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية علي طريق بلد . البوحشمة شمالي بغداد، وقد أسفرت الضربة عن وقوع خسائر كبيرة في صفوف الأعداء ولله الحمد والمنة، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين.

٢٠٠٣/١١/٢ :

تم قصف معسكر التاجي بمدافع هاون عيار ١٢٠ ملم وكانت الإصابات مباشرة ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١١/١ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب مقر القوات الأمريكية في منطقة السيد محمد قرب الضلوعية شمالي بغداد، وقد أسفرت الضربة عن وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١١/١ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية على طريق البوحشمة – بلد شمالي بغداد، وقد أسفرت الضربة عن تدمير سيارة من نوع همر وقتل طاقمها، وقد شاهد أهالي المنطقة طائرات الهليكوبتر وهي تحمل الجثث و الجرحى، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١٠/٣١ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب سيارة أمريكية في منطقة الموصل الجديدة بمدينة الموصل مما أدت إلى مقتل ٥ جنود أمريكان وعدد من الجرحى.

٢٠٠٣/١٠/٣٠ :

تم تدمير سيارة أمريكية بعبوة ناسفة في منطقة قصر مطران بمدينة الموصل، وقتل جراء الحادث ما لا يقل عن ٣ من جنود الأمريكان.

٢٠٠٣/١٠/٣٠ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب الأمريكيين الذين كانوا في حماية المصرف في منطقة قبر البنت بمدينة الموصل وتم قتل جندي أمريكي واحد على الأقل جراء العملية.

٢٠٠٣/١٠/٢٧ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب رتل أمريكي في منطقة الخزرج قرب جسر الضلوعية شمالي بغداد، وقد أسفرت الضربة عن تدمير سيارتين من نوع همر وقتل من فيها وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١٠/٢٧ :

تم قصف مشروع العامر في منطقة عامرية الفلوجة بمدافع هاون عيار ١٢٠، ٨٢ ملم وكانت الإصابات مباشرة وتم إخلاء الموقع لبضعة أيام.

٢٠٠٣/١٠/٢٦ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية في منطقة الخزرج قرب جسر الضلوعية شمالي بغداد، وقد أسفرت الضربة عن تدمير ثلاث سيارات من نوع همر وقتل من فيها، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١٠/٢٦ :

تم قصف مشروع ١١٧ بقذائف الهاون عيار ١٢٠ ملم و لم يعرف حجم الخسائر.

٢٠٠٣/١٠/٢٥ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية قرب جامع الشيخ شهاب الجواري في ناحية الضلوعية شمالي بغداد، وقد أسفرت الضربة عن مقتل جنديين أمريكيين، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١٠/٢٥ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية في منطقة البوحشمة شمالي بغداد والمكونة من

سيارتين من نوع همر، وقد أسفرت الضربة عن تدمير السيارتين وقتل من فيها وكان عددهم ستة جنود، وقامت نفس المجموعة بعد العملية بزرع عبوة ناسفة وزنها (٥٠) كغم في مكان العملية وبعد تجمع القوات الأمريكية في المنطقة قاموا بتفجيرها عن بعد وكانت النتيجة مقتل (١٧) من الجنود الأمريكيين، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١٠/٢٥ :

قامـت مفرزة من المجاهدين بضرب مستودعات مطار بغـداد الـدولي بقذائـف هاون ٨٢ ملم ولم تعرف النتائج.

٢٠٠٣/١٠/٢٤ :

قام أحد المجاهدين بالهجوم على دورية أمريكية لوحـده بسلاحه الـ (بي كي سي) في منطقـة البوحشمة شمالي بغداد واستطاع بفضل الله سبحانه أن يثخن فيهم اشد الإثخان حيث سقط الكثير من بين قتلى و جرحى و لكن قدر الله سبحانه أن يقتل الأخ كذلك (نحسبه شهيدا ولا نزكي على الله أحدا).

٢٠٠٣/١٠/٢٤ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية في وادي الموت بالضلوعية شمالي بغداد، وقد أسفرت الضربة عن تدمير سيارة همر وقتل خمسة من الجنود الأمريكيين، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١٠/٢٣ :

قامـت مفرزة من المجاهدين بضرب معهد النفط العربي بقذائف الهاون عيار ١٢٠ ملم ولم تعرف النتائج.

٢٠٠٣/١٠/٢١ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية علي طريق بلد – البوحشمة شمالي بغداد ، و قد أسفرت الضربة عن تدمير مدرعة و قتل طاقمها، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١٠/٢٠ :

قامت مفرزة من المجاهدين بضرب مشروع ١١٧ في أبي غـريب غـرب بغداد بقذائف الهاون عيار ١٢٠ ملم وكانت الإصابات مباشرة ولم تعرف النتائج.

٢٠٠٣/١٠/١٦ :

قامـت مفرزة من المجاهدين بضرب مستودعات مطار بغـداد الدولي بقذائف الهاون عيار ٨٢ ملم و لم يعرف حجم الخسائر.

٢٠٠٣/١٠/١٤ :

قامـت مفرزة من المجاهدين بضرب مستودعات مطار بغـداد الدولي من جهة أبي غريب بقذائف الهاون عيار ٨٢ ملم ولم تعرف النتائج.

٢٠٠٣/١٠/١٤ :

قامـت مفـرزة من المجاهدين بضرب معسكر التاجي بمدافـع هاون عيار ٨٢، ١٢٠ ملم وتم إيقاع خسائر كبيرة في صفوف العدو تم التأكد منها.

٢٠٠٣/١٠/١٠ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية على الطريق المقابل لقاعدة البكر الجوية في ناحية يثرب شمالي بغداد، وقد أسفرت الضربة عن إحراق

سيارتين من نوع همر وقتل من فيها، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/١٠/١٠ :

قامت مجموعة من المجاهدين بتفجير سيارة من نوع همر بما فيها من الجنود في منطقة الشاف في الرمادي غرب بغداد.

٢٠٠٣/١٠/٤ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دورية أمريكية في العاصمة بغداد ، وقد أسفرت الضربة عن تدمير دبابة و سيارتين من نوع همر، وكان عدد القتلى تسعة جنود أمريكيين، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/٩/٢٨ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب دبابة أمريكية ومدرعة ما أسفر هذا التفجير إلى نسف المدرعة داخل مشروع المياه الذي كان بالقرب من الشارع مقابل نفق القطار في منطقة الشاف في الرمادي غرب بغداد مما سفر إلى قتل الجنود الذين كانوا داخل المدرعة ولا يعلم عددهم وانسحب المجاهدون بسلام.

٢٠٠٣/٩/٢٢:

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب القوات الأمريكية الصليبية المتواجدة في مقر الجامعة/ جامعة الانبار/ غرب بغداد بقذائف الهاون حيث كان هناك مخيم للعدو داخل سياج الجامعة حيث أدى ذلك الهجوم إلى خسائر فادحة وذلك بسبب كثرة أعدادهم حيث تم نقل قواتهم المتواجدة في ذلك الموقع إلى مواقع أخرى وتم بأذن الله إخراجهم من الجامعة.

٢٠٠٣/٩/١٩ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب القوات الأمريكية المتواجدة في المدخل الشرقي لمدينة الرمادي غرب بغداد/ موقع الآليات للعدو/ حيث سقطت على ذلك الموقع ٦ قذائف هاون فقتلت عددا وأصابت عددا آخر وحسب قول شاهد فإن ما يقارب ٣٠ جنديا أمريكيا أصيبوا بين قتيل وجريح ولله الحمد.

٢٠٠٣/٩/١٣ :

قامت مجموعة من المجاهدين بالتعرض لستة سيارات أمريكية من نوع همر مما أسفر إلى تفجير السيارة الأولى في منطقة الشاف غرب بغداد وقتل الرامي في السيارة الأخرى وانسحب المجاهدون بسلام.

٢٠٠٣/٩/٦ :

قامت مجموعة من المجاهدين بنسف سيارتين من نوع همر عن طريق تفجير أرضي مما أسفر عن قتل ثلاث أشخاص أمريكان، هذا الذي قد شوهد ولا يعلم مصير الباقين في منطقة الشاف في الرمادي غرب بغداد وانسحب المجاهدون بسلام.

٢٠٠٣/٩/٢ :

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب القوات الأمريكية الصليبية في موقع الآليات للمدخل الشرقي لمدينة الرمادي غرب بغداد بواسطة قذائف الهاون حيث شوهدت سيارات الإسعاف وهي تتجه إلى ذلك الموقع ولله الحمد والمنة.

٢٠٠٣/٨/١٩:

قامت مجموعة من المجاهدين بضرب القوات الأمريكية المتواجدة في المدخل الشرقي لمدينة الرمادي غرب بغداد بواسطة قذائف الهاون ولم يعرف حجم الخسائر.



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين...

خرج الصحابة الكرام في أوج قوتهم عدةً وعدداً يريدون البيت الحرام البيت الذي اشتاقوا له اشتياق الابن لامه بعدما طردوا في ليلة ظلماء من بلدهم مكة فأراد المشركون في مكة أن يتفاوضوا مع المسلمين لتوقعهم ان هذه الحرب خاسرة من أولها لصالح المسلمين، فخوفاً على هيبتهم أن تذهب إذا دخلوا البلد الحرام عنوة. أرادت قريش أن يرجع المسلمون إلى المدينة ثم يأتون إلى البلد الحرام في العام القادم. وأرسلوا سهيل بن عمرو للتفاوض مع المسلمين، فزاد سهيل على العقد شروطاً قاسية ظاهرها ذلة للمسلمين لكن ﴿يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين﴾ فشرط عليهم أن يُرجعوا من اسلم من قريش إليهم ومن يرتد من المسلمين لا يُرجعه المشركون ولمدة عشر سنوات، فوافق رسول الله ﷺ ع . لى ذلك، وأثن . . اء التف . اوض ج . . اء أب . و جن . دل وه . و اب . . ن سهيل بن عمرو فقال يا رسول الله: أشهد أن لا اله إلا الله وانك رسول الله، فصاح عمرو هذا أول من يجب إرجاعه لقريش فضج الصحابة الكرام وغضبوا غضباً شديداً، كيف يسلّمون أخاهم للمشركين إن هذا لشيء عجاب، فأراد النبي ﷺ أن يستثني أبا جندل من الاتفاق فرفض سهيل وأصر على أن يأخذه مكبلاً بالسلاسل والأغلال حتى وصلوا مكة وأبو جندل في الأسر، وبدأ التعذيب لأبي جندل وكأنه العدو اللدود لأبيه سهيل بن عمرو، فماذا فعل أبو جندل، أترك الإسلام أم فكر أن يداهن قريش أم قال أنا مكره أم ذكر المصلحة والمفسدة، الحجة التي نبرر بها ضعفنا وانهزامنا من المسؤولية، كلا وأنّى لأبي جندل أن يفعل ذلك هذا البطل الذي اختار طريق الحق، فإما أن يحمل هذه الأمانة حمل الرجال وإلا فالموت أطيب من عيش العلوج.

فماذا فعل أبو جندل، تحيّن الفرصة فهرب من مكة وأخذ مكاناً خارجا بين الجبال لا يصله أحد وأسس فرعاً لدولة الإسلام في هذا الجبل وذلك لأنه إن

رجع إلى المدينة فسوف يتحمل رسول الله ﷺ أعباء مجيئه حسب الاتفاق، فقرر البقاء في الجبل يقطع الطريق على أهل مكة يأخذ الغنائم من قوافلها، والتحق به من اسلم بعد ذلك كأبي بصير وغيره فصاروا مجموعة تهدد قريشاً وتجارتها فلا هم يستطيعون إمساكهم ولا هم معاهدون كحال النبي ﷺ وهنا اضطرت قريش إلى أن تأتي إلى النبي ﷺ وتطلب أن يكف أبو جندل من أفعاله لانه آذاهم. هذا النصر الذي حصل عليه أبو جندل جاء من إصراره على الحق الذي اختاره، لم يقل قدّر الله وما شاء فعل ونحن مستضعفون وإنّا لله وإنّا إليه راجعون

ولكن قال أنا لكم يا قريش سآتيكم من حيث لم تحتسبوا. فحري بنا أن يكون شيخنا أبو جندل نقتدي به في أيامنا هذه فإذا اشتدت الأمور على المجاهدين يجب عليهم أن يختاروا ويخترعوا الطرق الجديدة لجهادهم مع أعـداء الله فإن كان حبس فنقلب حبسنا إلى قتال، وإن كان تشريد نقلبه إلى جهاد، وإن كان تضييقاً علينا من كل الجهات علينا أن نفكر في إضعاف عدو الله من الجهات التي لم يحسب لها حساباً وهذا من توفيق الله للمجاهد قال تعالى ﴿والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا﴾

أبو حفصة البكري



بسم الله الرحمن الرحيم

هذا بيان للناس

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

أيها المسلمون ...

إن الناظر في تأريخ الأمم وأحوالها ليعلم أن أصدق أمة وأبرها هي أمة الإسلام، إذ بعقيدتها ومنهجها هذب النفوس وهيأها لتكون خير أمة أخرجت للناس وتختلف عن باقي الأمم، والمسلمون لا يزالون أعزة ما دامت هذه العقيدة مستقرة في النفوس ومترجمة إلى واقع الحياة والمجتمعات، وهذه العقيدة وحدها هي التي صنعت للمسلمين الأوائل تأريخاً جديداً وغيرت حالهم من ذل ومهانة إلى ريادة وبأس وعزة، ولعل ذكر بعض أعلام الصحابة رضي الله عنهم أبلغ دليل على ذلك.

يا أهل التوحيد ...

إن هذه الأمور إنما هي مدرسة عملية وواقعية لكل من أراد الاقتداء واقتفاء الأثر، ومن ظن أن العزة والكرامة والريادة سهل المنال من غير هذا الطريق الذي سار عليه السلف الأوائل فظنه خائب ومردود، وابتغاء العزة بغير منهج الله سبحانه مذلة ما بعدها مذلة.

ولعل خير ما نستشهد به حال المسلمين اليوم في ظل الأحكام الوضعية الكافرة وما جرَّ عليهم من تنكيل وتشريد وسفك للدماء وهتك لأعراض الحرائر وكلها بسبب بُعْد المسلمين عن الأسباب التي تعيدهم إلى عزهم وتمكينهم من توحيد وعبودية لله سبحانه والإعداد والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتطبيق شرع الله سبحانه.

ألا فليعلم المسلمون أن هذه حقائق لا تخفى وأن الأمانة الملقاة على عاتقنا قد أشفقت من حملها السماوات والأرض والجبال فحملناها وإننا لمحاسبون عليها في يوم لا ينفع مال ولا بنون، وأن كل مصيبة تبتلى بها الأمة من تضييع حكم الله سبحانه، وانتهاك الأعراض ، ودمعات أخواتنا الثكالى، وصرخات الأطفال اليتم إلا ولنا كفل من الآثام إن لم نبرئ الذمة عند الله سبحانه.

يا أهل الإسلام ...

نرى و نسمع كثيراً في بلاد الإسلام قيام طوائف التوحيد والجهاد ما يعيد للأمة سيادتها ومكانتها وإنه والله للبشرى لكل غيور على دينه متمسك بعقيدته أن يصبح للإسلام أهل يحمون بيضته ويضحون من أجله بالغالي والنفيس.

فهاهم طلائع أهل التوحيد في كثير من بلاد الإسلام قدمت أرواحها رخيصة من أجل رفع راية التوحيد فجعلهم الله سبحانه قدوة ومصابيح في زمن أصبح الجهاد فيه تخريباً و المجاهدون أصبحوا مفسدين ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فتارة يوسمون بالإرهاب وتارة بأسماء ما أنزل بها من سلطان، وكل ذلك من أجل إخفاء الحقائق والتدليس على العامة، ولنكن على يقين أن من سلك سبيل الأنبياء واقتفى أثرهم فالتضحية غالية ولكن السلعة أغلى.

اخوة الإيمان ...

إن الكفر العالمي المتمثل في هبل العصر أمريكا قد طغت وأفسدت وأهلكت الحرث والنسل وقتّلوا وشرّدوا في المسلمين وأهانوا كل المقدسات وأعلنوها حرباً صليبية حاقدة، فإذا ما قام الموحدون بما يرضي الله سبحانه من الجهاد في سبيل الله والتنكيل بهم، وصفوهم بأوصاف بعيدة عن الواقع تارة وتارة أخرى إدعاء أن من يقوم بهذا هم من بقايا النظام البعثي البائد، ونحن نتسائل إن البعث كانوا دولة بكل معانيها من قوة ورجال وأموال وسلاح فأين ذهبوا حين احتلت أمريكا العراق، ولماذا لم يستخدم العراق أسلحته الجرثومية والنووية الفتاكة التي كان يمتلكها (كما تزعم أمريكا)، أبعد ذهاب الدولة الآن يقومون بكل هذا؟ وتارة أخرى يوسمون المجاهدين بالتنسيق والتعاون مع النظام البائد، و والله ما كل ذلك إلا أكاذيب وافتراءات من أجل تشويه سمعة الجهاد وإخفاء الحقائق والتدليس على الناس، وإنكم لتعلمون يقينا أن ما تلاقونه من عذاب الدنيا إنما على أيدي أسود التوحيد وحماة الإسلام.

و إنكـم يا أبناء القردة والخنازير لتعلمون أن الأمة الإسلامية إذا عادت إلى سبيل عزها وتمكينها فإنها كالسيل الجـارف ومـا هذه الادعاءات الكاذبة والباطلة إلا مرحلة من مراحل الصراع وأسلوب من أساليب الخداع ولكـن هيهات هيهات، فها هي بشائر النصر ورايات الجهاد والتوحيد في كل بقاع الأرض قد بانت والسعيد من اتعظ بغيره ولا خير فينا إن لم نعش من أجل رفع راية التوحيد والله سبحانه دعانا لما فيه حياتنا فقال﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَجِيبُواْ لِلّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُم لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾*الأنفال ٢٤*، ولئن كنا صادقين في دعوانا مقتفين لدعـوة نبيـنا ﷺ لكـنا ممن وعدهم الله سبحانه بقوله ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا.... ﴾*الآية*

و صلى الله على نبينا محمد و على آله و صحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

القسم الإعلامي لجيش أنصار السنة

٥/ شوال /١٤٢٤

٢٠٠٣/١١/٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر من قيادة جيش أنصار السنة

قال تعالى ﴿وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين﴾

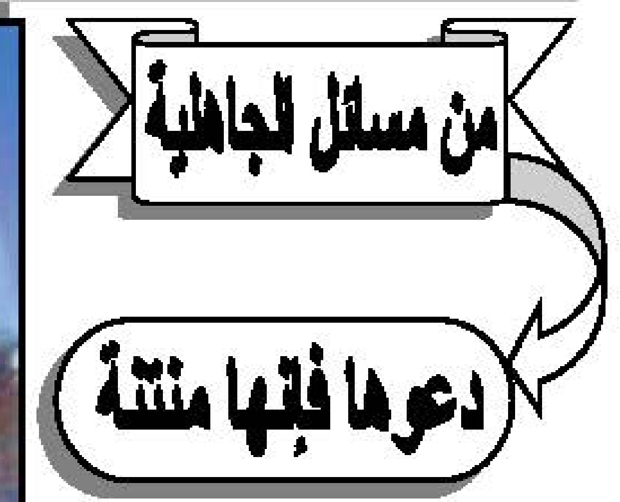
بتأريخ ٢٠٠٣/١١/٢٩ قامت مفرزة من سرية حمزة ﷺ في كتيبة الفرقة المنصورة التابعة لجيش أنصار السنة بمتابعة ومراقبة سيارتين تابعتين للمخابرات الأسبانية، وبعد عودتهم من مدينة الحلة قامت المفرزة بنصب كمين محكم لهم في قرية اللطيفية في قطاع المحمودية غرب بغداد وذلك في الساعة الرابعة عصراً، وقد تمكن المجاهدون بفضل الله سبحانه من ضرب السيارتين وكان على متنهما ثمانية من رجال المخابرات، فقتل في الحال سبعة منهم وجرح الآخر بإصابات بالغة. هذا وقد غنم المجاهدون في هذه العملية ٣ أسلحة رشاشة، وكاميرا فيديو للتصوير، وبعد العملية انسحب المجاهدون إلى أماكنهم سالمين ولله الحمد والمنة.

كما نود أن نذكّر الجميع بأن المجاهدون عازمون على مواصلة الطريق ونقول لكل من سولت له نفسه الوقوف في صف أمريكا أن التوابيت في انتظاركم هذا إذا كانت لجثثكم النتنة بقية، فما آن لكم أن تعودوا إلى رشدكم وتتوبوا إلى الله عسى أن ينفعكم التوبة، والله أكبر ولله الحمد.

الهيئة العسكرية لجيش أنصار السنة

٨/ شوال/ ١٤٢٤

٢٠٠٣/١٢/٢





الحمد لله وحده وسلام على عباده الذين اصطفى من الأنبياء والمرسلين والصالحين والشهداء ومن اقتفى أثرهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

أيها المجاهدون الأعزاء ....

إن كلمة "جاهلية" عند إطلاقها كانت وصمة عار على صاحبها في الرعيل الأول وما يليه وذلك لشدة تحرزهم من تسرب عادات الجاهلية ومفاهيمها إلى النفس بعد أن أكرمهم الله تعالى بالإسلام حيث جاء على لسان الرسول الكريم ﷺ ﴿من فارق الجماعة شبراً فمات، إلا مات ميتة جاهلية﴾ ، ﴿انك امرؤ فيك جاهلية﴾ ، ﴿دعوها فإنها منتنة﴾ ولكن برق هذه العبارة "الجاهلية" لم يعد له ذلك الوهج والتأثر في كثير من النفوس حتى بين قطاعات إسلامية واسعة.... ومرد هذا يعود إلى ما يروج لأفكار وموروثات عصبية من جهة، وعرقية من جهة أخرى وإن كان للأسف تلقى بعض القبول عند فريق من الناس أو أكثر، وكل ذلك مرده إلى الجهل بحقائق التنزيل في هذا الشأن.... ونحن بحمد الله سنعمد إلى أمهات مسائل الجاهلية فنسردها لعل الله تعالى ينفع بها القلوب الصادقة وتكون نصحاً لله ولرسوله ولعامة المسلمين وخاصتهم، مرددين مع إخوتنا المجاهدين بارك الله فيهم قول الله تعالى وهو يرسم المنهج القويم ﴿قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا وم ن اتبعني وسبح ان الله وم ا أ ا المشركين﴾ يوسف١٠٨ .

وأما بعد:

فيقول الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في مقدمة كتابه

"مسائل الجاهلية":

"هذه مسائل خالف فيها رسول الله ﷺ ما عليه أهل الجاهلية من الكتابيين والأميين مما لا غنى لمسلم عن معرفتها، فالضد يظهر حسنه الضد، وبضدها تتميز الأشياء،وأهم ما فيها وأشده خطراً عدم إيمان القلب بما جاء به الرسول ﷺ،فان أضيف إلى ذلك استحسان دين الجاهلية والإيمان به تمت الخسارة والعياذ بالله تعالى، كما قال تعالى ﴿والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون﴾ العنكبوت ٥٢.

وأول ما نبتدأ به من مسائل الجاهلية هو:

" دعاء الصالحين "

أهل الجاهلية جميعاً إذا تعبدوا بالدعاء فإنما يتعبدون بدعاء الصالحين من دون الله تعالى، ومنهم من يشرك الصالحين في دعاء الله تعالى وعبادته ويرون ذلك من تعظيم الصالحين الذي يحبه الله، ويريدون بذلك شفاعتهم عند الله تعالى لظنهم انهم يحبون ذلك كما قال تعالى في أوائل الزمر ﴿إنّا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصاً له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون﴾ وقال تعالى ﴿ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله﴾ يونس ١٨ .

وهذه اعظم مسألة خالفهم فيها رسول الله ﷺ فأتى بالإخلاص وأخبرهم انه دين الله الذي لا يُقبل من أحد سواه، وان من استحسنه فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وهذه المسألة هي الدين كله، ولأجلها تفرق الناس بين مسلم وكافر، وعندها وقعت العداوة، ولأجلها شُرع الجهاد كما قال تعالى ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله﴾ البقرة ١٩٣

فأحذر أخي المجاهد من هذه المسالة سلوكاً وعبادةً ودعوةً وجهاداً لكي يقبل جهادك ويخلص عملك لله فتكون من الفائزين.

والحمد لله أولاً وآخراً.





سَلامٌ عَلى الأقصَى .. يُخضبُه دمٌ
وطفلٌ قتيلٌ .. في الدمَار يبرعِمُ
سَلامٌ عَلى الأقصَى .. ونحنُ حِجَارَة
تصبُ عليهَا النار رعبًا جهنمُ
سَلامٌ عَلى الأقصَى .. وتخبو انتفاضَةٌ
لتُشعِل ألفًا
هَذِه الأرضُ أكرَمُ
سَلامٌ عَلى الأقصَى
وليس بحَاجَة
إلَى شاعِر .. حين الدمَا تتكلمُ
سَلامٌ عَلى الأقصَى
وكل رصَاصَة
ستوقِظ جيلاً .. بالشهادَة يحلمُ
سَلامٌ على الأقصَى .. طويلٌ لقاؤنَا
إلى أن يَرى نورَ الحقيقة مجرمُ



هما من الواجبات الشخصية للمجاهدين التي ينبغي أن يتخلق بها ويروض نفسه عليها، والصبر لغة هو الحبس. وهو باعتبار تعلقه ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

(الصبر عن ---)
و(الصبر على ---)
و (الصبر في ---)

(فـ الأول) حبس النفس عن فعل السـ ـوء والشـ ـر ودواعي الهوى أو الشهوة.

و(الـ ثاني) حـ ـبس النفس عن المكروه والألم وتحمل المصائب.

و(الـ ثالث) حبس النفس ومنعها ـا مـ ـن التقهقر في مـ ـواطن الذعر والخوف والخطر. وذلك دفاعاً عن حـ ـق أو حماية لمصلحة، أو وقاية لعرض أو شرف.

وهـ ـذا الـ ـنوع من الصبر هو ما يسمى بالشجاعة والإقـ ـدام، كمـ ـا يقول الله تعالى في صفة طائفة من الأبـ ـرار ﴿والصابرين في البأساء والضـ ـراء وحين البأس﴾ فهؤلاء الأبرار كانوا يصبرون لدى المصائب والآلام والكـ ـروب، كمـ ـا يصبرون في المخاوف واشتداد هول الحروب.

وليس الصبر الممدوح صاحبه أن يكون الرجل قوي الجسـ ـد علـ ـى الكد والتعب، لان هذا تشاركه فيه الـ ـدواب ولكن أن يكون للنفس غلوباً، وللخطوب حمولاً، ولنفسه عند الغضب مالكاً.

وهـ ـذا الخلـ ـق- الصبر والشجاعة- هو من دعائم الجهاد ومن أخص الصفات التي يجب أن يتخلق بها المجاهد.

وإذا أردنـ ـا أن نعـ ـزو نجاح الإسلام وظهور أمـ ـره وانتشار كلمته في العالم إلى خلق من الأخلاق وجب أن يكـ ـون هذا الخلق هو خلق (الصبر والشجاعة) الـ ـذين اتصف بهما نفوس سلفنا الصالح و الأبطال الاماجـ ـد. وقـ ـد أثر عن بطل الإسلام علي ابن أبي طالـ ـب ﷺ عن رسول الله ﷺ ﴿والصبر من الإيمان بمنزلـ ـة الـ ـرأس من الجسد﴾. وأيضاً قوله ﴿لا يعدم الصبور الظفر وإن طال به الزمان﴾.

وهذا الخلق يصح أن نسميه (الخلق القرآني) لكثرة ما ذكر في القرآن. كقوله تعالى ﴿واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور﴾ وقوله ﴿وان تصبروا خير لكم﴾.

وقول رسول الله ﷺ ﴿ الصبر ستر من الكروب وعون على الخطوب﴾ و ﴿الصبر عند الصدمة الأولى﴾.

إذا علم هذا فلا بد من التنويه على انه إذا اعتدى معتد عليك أو يغتصب بعض حقك ويكون بمقدورك كف أذاه لكنك لا تفعل بل تذل له وتخضع وتدعي أنك صابر وأن الله مع الصابرين، فليس هذا الصبر المحمود، بل هذا في الحقيقة خداع وتغرير ولقد مني المسلمون في أخريات أيامهم بشيء من هذا الصبر والتوكل.

إذ أن التوكل في اعتبار سلفنا الصالح هو ما اقترن بالسعي والعمل لا بالتقاعس والكسل.

بل هو من الوهن والذل والابتعاد عن منهج الكتاب والسنة والاعتصام بهما عندما يكون الواجب هو بذل النفس والمال دفاعاً عنهما.

هذا ولله عاقبة الأمور.

محب الدين الخطيب





لا بد له من ثلاث أركان

١.عمل القلب
٢.الالتزام بالأسباب الشرعية
٣.اتخاذ الأسباب الكونية

فهذه الثلاثة لا تنفك عن بعضها عند حصول العمل الصالح ولا يمكن الاستغناء أو الاكتفاء عن بعضها لوجود الآخر وذلك بان العمل الصالح كالجهاد لا بد له من عمل القلب وهو مجموعة من الضروريات التي يعملها القلب قبل وقوع القتال وأثنائه من احتسابه في سبيل الله والتوكل على الله والرجاء من الله والخوف والرضا بأقدار الله، فكل عمل صالح لا بد له من عمل قلبٍ مختصٍ به يزداد بزيادته وينقص بنقصه فمن العمل ما يحتاج إلى توكل ومنه ما يحتاج إلى الرجاء أو الخوف أو يجتمع في القلب عملان أو اكثر فعند غياب عمل القلب أو نقصه يحصل الخلل الكبير في العمل الصالح.

أما الالتزام بالأسباب الشرعية فهناك عبادات تخص الأعمال الصالحة، فالجهاد في سبيل الله يحتاج إلى الدعاء المناسب، قال تعالى ﴿وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين... وما كان قولهم الا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في امـ ـرنا وثبت أقدامنـ ـا وانصـ ـرنا على القـ ـوم الكافرين﴾.

وكذلك الفرائض لها هيئات خاصة لا بد من فعلها لكي تقبل من العبد، فالصيام مثلاً لا يقوم مقام الصلاة أو الحج وهكذا بقية العبادات. والتقصير بالالتزام بالأسباب الشرعية يؤدي إلى نقص العمل الصالح.

الأمر الثالث هو اتخاذ الأسباب الكونية، وهي ما يحتاجه العمل الصالح من أسباب كونية لإتمامه على أحسن وجه، فالجهاد يحتاج إلى عدة، قـ ـال تعـ ـالى

﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم﴾

فمن أراد القتال لا بد له من اتخاذ كافة الأسباب الممكنة لذلك، والتقصير في ذلك من قلة الدين والعقل.

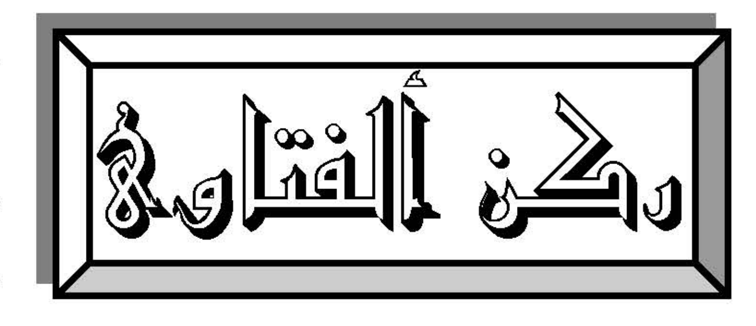
ولكن لا بد من الحذر من أمرين: إما الاعتماد على الأسباب الكونية وهذا قدح في العقيدة وإما إهمال الأسباب الكونية وهذا من قلة العقل والدين.

وقد يحصل للعبد خلل في الأسباب الكونية إما بنقصها نسبة للعدو أو فرق في جودتها، فهذه معارك المسلمين لم تشهد يوماً من الأيام غلبة لعدة المسلمين وعددهم على أعدائهم، إلا في حنين ومع ذلك لم تنفع كثرة المسلمين على القوم الكافرين، فإذا كانت الأسباب الكونية متوفرة فلا بد من اتخاذها عدةً وعدداً، أما إذا حان القتال وليس هناك أسباب تكفي فلا بد من سد هذا النقص عن طريق زيادة عمل القلب من التوكل والرجاء،

قال تعالى ﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء﴾ وكذلك زيادة في الأسباب الشرعية من الدعاء والتضرع إلى الله بالنصر على أعداء الله كما كان يفعل رسول الله ﷺ في المعارك.

وقد يحصل النقص في الأسباب الشرعية أيضاً بسبب الحبس أو شدة القتال فلا يجد المقاتل وقتاً أو سعة للصلاة والدعاء وهنا يبقى عمل القلب فيكون في أعلى مراتبه لتعويض النقص الحاصل في الأسباب الشرعية والكونية فهذا موسى عليه السلام قال له قومه ﴿إنا لمدركون﴾ فاستعمل في قلبه أعلى مراتب التوكل والرجاء والرضا فقال ﴿كلا إن معي ربي سيهدين﴾ وحال إبراهيم عليه السلام عندما القي في النار قال ﴿حسبنا الله ونعم الوكيل﴾.





بسم الله الرحمن الرحيم

◄السؤال الأول:ما حكم تشكيل الجيش العراقي الجديد تحت إشراف قوات الاحتلال الصليبية أو أية حكومة لا تحكم بشرع الله سبحانه؟

●الجواب:الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين:

إن أي قوة عسكرية كانت أو أمنية تشكل خلال وجود الاحتلال الصليبي تعاون وتساند العدو المحتل هي طائفة كفر وردة لا يحل لأحد العمل فيها أو مساعدتها ولا سيّما فيما أُعدت له من محاربة المجاهدين أو تقوية الاحتلال الصليبي. فعلى كل مسلم معاداة هذه التشكيلات ومحاربتها؛ لدخولها في ولاية الكفار ومظاهرتهم على المسلمين ،وهذا الأمر ناقض من نواقض الإسلام التي أجمع علماء المسلمين على ثبوتها.

وإني أحذر المسلمين كافة من الانضمام إلى هذه التشكيلات التي ترفع شعار حفظ الأمن وإعمار العراق كذباً وزوراً، فحقيقة مهمتها حفظ المحتلين والعمل ضد المجاهدين نيابة عنهم،فعلى كل قادر من ذكر أو أنثى محاربتهم وقتلهم إن استطاع ولو كانوا من أقرب المقربين إليه لأن من انتسب إلى هذه الأجهزة كافر مرتد وإن صام وصلى وزعم أنه: مسلم!!. والله تعالى أعلم

◄السؤال الثاني:ما حكم مجلس الحكم المعين من قبل الإدارة الأمريكية؟ وما حكم من يعين مستقبلا من قبل الأمريكان سواءً كان مجلساً أو حكومة أو رئيساً؟

●الجواب:إن حكم هؤلاء المعينين من قبل الأمريكان الردة والكفر؛ لأنهم معينون من قبل الاحتلال الصليبي وبرضىً منه والسبب الآخر لردتهم: موالاتهم للكفار وتنفيذهم لأوامرهم، فصار حكمهم وحكم الصليبين واحداً سواءً بسواء، وعليه فانه لا يجوز للمسلم الدخول معهم أو معاونتهم أو تأييدهم بل الواجب على المسلم محاربتهم وقتلهم بحسب استطاعته ولا يحول ادعاؤهم الإسلام أو قيامهم ببعض شعائره دون قتلهم أو محاربتهم لتلبسهم بالموالاة الموجبة للردة. والله تعالى أعلم

◄السؤال الثالث:هل يشترط للمجاهد أن يكون طالب علم؟

●الجواب:ليس من شروط المجاهد أن يكون طالب علم على ما وضع له مصطلح [طالب علم] لأن كل مسلم هو طالب علم بالمعنى العام ولاسيما في العلم العيني فكل مسلم عرف التوحيد واجتنب الشرك الأكبر وعمل بالأركان فهو من أهل الجهاد .

قال العلماء: إن المجاهد يجب أن يكون مسلماً، فكل من كان في دائرة الإسلام وجب عليه الجهاد وإن كان من أهل الفجور أو البدع غير المكفرة. علماً ان الشروط التي وضعها العلماء إنما هي بحق جهاد

الطلب، أما جهاد الدفع فليس له شرط إلا الإسلام. والله تعالى أعلم

◄السؤال الرابع:هل الدول التي تحكم بالقوانين الوضعية دول إسلامية؟ وما حكم الدار فيها؟

●الجواب: الدول والحكومات التي لا تحكم بكتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ هي دول وحكومات غير إسلامية ومنها الدول والحكومات الديمقراطية والاشتراكية التي تحكم بالقوانين الوضعية والتي تحل ما حرم الله وتحرم ما أحل الله. وأما الدار التي تحكمها هذه الدول والحكومات فهي دار كفر وإن كانت مجتمعاتها مجتمعات إسلامية وذلك لغلبة الأحكام الكفرية عليها دون الأحكام الإسلامية. والله تعالى اعلم

◄السؤال الخامس:ما هو الهدف من الجهاد؟ وما هي مقاصده؟

●الجواب:الجهاد في سبيل الله عبادة ربانية فرضها الله على عباده المؤمنين ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ﴾ *البقرة آية* ٢١٦ ، وقال رسول الله ﷺ ﴿جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم﴾ فهو امتثال لأمر الله في كتابه وعلى لسان نبيه ﷺ وكفى بها غاية.وفي الجهاد تمحيص للمؤمنين وتمييز بين الصادقين والكاذبين ﴿مَّا كَانَ اللّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىَ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ *آل عمران آية* ١٧٩ .

وأما الغاية النهائية منه: فهي إعلاء كلمة الله على الأرض وحتى يعبد الله وحده لا شريك له، وحتى يظهر التوحيد ويطمس الشرك ويكون الدين والطاعة والعبادة والحكم لله، قال تعالى :﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلّه﴾ *الأنفال* ٣٩ . والله تعالى اعلم

◄السؤال السادس: ما حكم من يتعامل مع القوات الصليبية المحتلة؟

●الجواب:من المعلوم إن مظاهرة الكفار ومساندتهم ضد المسلمين من نواقض الإسلام الظاهرة التي اتفق عليها أهل العلم فالذي يتعاون مع القوات الصليبية المحتلة تقوية لاحتلالهم أرض المسلمين أو يتجسس لحسابهم أو يقاتل معهم المجاهدين فانه يقع في الكفر الأكبر ويخرج من دين الإسلام قال تعالى: ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾ *المائدة آية* ٥١. إن هذا التعاون المذكور هو من الولاية المكفرة لأنه يظاهر الصليبين على المسلمين. فليحذر المسلمون من هذا الأمر الخطير على دينهم. ومن اقترف شيئا من ذلك فعليه التوبة والرجوع إلى الإسلام والبراءة من الصليبين قبل فوات الأوان. والله تعالى أعلم.

وصلِ اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الشيخ

عبد الوهاب بن محمد السلطان

مسؤول الهيئة الشرعية

لجيش أنصار السنة